

أيها الأهل في سوريا وأيها المسلمون في كل مكان: إنكم رأيتم كيف أن أعداءكم رغم قوتهم المادية الكبيرة لم يستطيعوا أن يخضعوكم لمشاريعهم طوال هذه السنين، فقد أظهر صمودكم وثباتكم بعون الله وتوفيقه أن عزائم الأعداء واهية، وأفندتهم خاوية رغم إمكاناتهم المادية الهائلة، فهم ضعاف في المجابهة جبناء في الإقدام... ومع ذلك فالجبان يمكنه استغلال الصعد في جدار عدوه والانهيار في بنيان خصمه، ومن ثم يحكي الجبان انتفاخاً صولة الأسد، ليس لقوته الحقيقية بل للصعد في جدار عدوه والانهيار في بنيان خصمه... وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يُنذركم ويحذركم من أن تتركوا هذا الصعد وذلك الانهيار دون علاج محكم بأحكام الإسلام، فإن هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله: حكم بما أنزل الله وجيوش تتحرك في سبيل الله، وليس هناك حل سواه.



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

AlraiahNet/posts +8g /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- مؤتمر الرياض ٢ وصناعة العملاء ٢٠٠٠
- زيارة نائب وزير الخارجية الأمريكي للسودان تؤكد
- حرب أمريكا لإسلام يتدخل في الحكم والسياسة! ٢٠٠٠
- عضو في الكونغرس الأمريكي يتعهد بأن ترامب سيتعرض للاتهام "قبل عيد الميلاد" ٤٠٠٠
- إنقاذ مسلمة فلسطين لا يكون باستجداء المجتمع الدولي! ٤٠٠٠

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١١ من ربيع الأول ١٤٣٩ هـ / الموافق ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ م

العدد: ١٥٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأنظمة العربية تقمع شعوبها وتفرض العلمانية وتحارب الإسلاميين



نشر موقع (مجلة الوعي العدد ٣٧٢) الخبر التالي: "تحدثت مجلة "إيكونوميست" البريطانية عن محاولة بعض الأنظمة العربية فرض الأجندة العلمانية على شعوبها، مشيرة إلى أن "هناك عدداً من القادة العرب مهتمون بخلق مجتمعات علمانية منفتحة، رغم أن إصلاحاتهم هذه لا تشمل المجال السياسي، فالإمارات خففت أولاً القيود الدينية والاجتماعية)، في الوقت الذي قادت فيه حملة إقليمية ضد الحركات الإسلامية، وقام ولي العهد في أبو ظبي والحاكم الفعلي الشيخ محمد بن زايد، بالتزامن مع حربه للإسلاميين، ببناء الجامعات الغربية وقاعات الفن، وشجع النساء الإماراتيات على الخروج من العزلة (الاجتماعية) والانضمام للجيش، بمن فيهن ابنته، ورغم تبنيه التعددية، إلا أن القيود المشددة على (المواطنة) لا تزال موجودة". ويفيد التقرير بأن السيسي لم يحظر جماعة الإخوان المسلمين كبرى الحركات الإسلامية في المنطقة فقط، بل انتقد "عدم تسامح" الأزهر، وهو أقدم جامعة في العالم الإسلامي، كما أغلق العديد من المساجد، ومنع المصريين من ذبح الأضاحي في بيوتهم أثناء العيد دون الحصول على رخصة، وحرّم الشواطئ المخصصة للمحجبات، وحضر قداس الأقباط في الكنيسة، وعلق مسؤول مصري بحسب ما جاء في التقرير، قائلاً: "لقد أصبحنا مثل الأوروبيين".

وتنوه المجلة إلى أن "أكثر التطورات المثيرة، وإن كانت في بدايتها، هي التحولات في الدولة المحافظة جداً السعودية، حيث قام محمد بن سلمان بالحد من سلطة الشرطة الدينية، وعزل آلاف الأئمة، وأعلن عن مركز للاعتدال: من أجل تمحيص النصوص وفرض المزيّف منها، وقد سمح للمرأة بقيادة السيارات إضافة إلى عزمه السماح لها بحضور المباريات في الملاعب الرياضية، كما شجعت الدولة النساء على دخول سوق العمل. ويريد الأمير الشاب بناء مدينة جديدة (نيوم)، التي صممت على ما يبدو لتشبه دبي، وفي الأفلام الترويجية ظهرت المرأة فيها بلا حجاب وتعج بالحفلات، فيما اعتبر ابن سلمان أن السعودية تعود للوضع الطبيعي الذي كانت عليه قبل الثورة الإيرانية". ويذهب تقرير الإيكونوميست إلى أن القادة العرب يتصرفون مثل مصطفى كمال، ديكتاتور تركيا في القرن العشرين، الذي ألغى الخلافة والشرعية، ومنع الزّي التقليدي، في الوقت الذي كان يعزز فيه من تقوية سلطته، مشيرة إلى أنه من خلال رفع أجندة الحداثة، فإنه يقوم بتقليل قوة التحالف القديم، الذي أقامته عائلته منذ ٢٥٠ عاماً مع شيوخ الوهابية، الذين فرضوا تفسيراً محافظاً للإسلام، وبدوا كالذي يحكم البلاد إلى جانب العائلة. ويذكر التقرير أن الشيوخ الذين لم يدعموا الإصلاحات تعرضوا لتكريم الأفواه والسجن، كما تم اعتقال العشرات من الشخصيات العامة، بمن فيهم ليبراليون ممن انتقدوا سياسات الأمير، لافتاً إلى أن السيسي يقوم بتغذية النقد ضد الحركات الإسلامية، في الوقت الذي يمنع فيه حتى السخرية غير المباشرة لحكمه، كما قام بمنع مئات الصحف والمواقع على الإنترنت".

إن هذا التقرير يؤكد حقيقة ما زلنا نرددّها منذ عقود خلت، وهي أن حكام المسلمين جميعهم يحاربون الإسلام، ويسعون إلى إقصائه تماماً من حياة المسلمين، كما أقصوه عن الحكم، مما يوجب على المسلمين خلعهم وإقامة حكم ربهم في ظل خلافة على منهاج النبوة، تستأنف فيهم أحكام الإسلام في كافة نواحي حياتهم.

ما الذي يجري في السعودية؟ وأين تقف أمريكا منها؟

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة



السؤال: نقل موقع المدن في ٢٠١٧/١١/١٩م أن حملة مكافحة الفساد الجارية في السعودية قد بدأت تمس الدائرة العسكرية فقد (كشف مسؤول سعودي على اطلاع في ما يخص حملة "مكافحة الفساد" في السعودية، عن إلقاء القبض على ١٤ ضابطاً متقاعداً عملوا في وزارة الدفاع، وضابطين من الحرس الوطني، للاشتباه بتورطهم بقضايا فساد يعقود مالية). (المدن: ٢٠١٧/١١/١٩م)، وكانت الاعتقالات منذ ٢٠١٧/١١/٤ حيث شكل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لجنة لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، شملت عشرات الوزراء السابقين وكبار رجال الأعمال وتجميد حساباتهم وحسابات المقربين منهم، (ونقلت وكالة رويترز أن لجنة التحقيق في الفساد قد جمعت الأرصدة المصرفية للأمير محمد بن نايف، ولي العهد المعزول وأحد أبرز أعضاء الأسرة السعودية الحاكمة، وأرصدة أعضاء عائلته المقربين. وكان ابن نايف يشغل منصب ولي العهد في البلاد قبل أن يستبدل به الملك السعودي ابنه محمد بن سلمان وأوقفت اللجنة ١١ أميراً...) (بي بي سي عربي ٢٠١٧/١١/٠٨م). فما الذي يجري في السعودية؟ وأين تقف أمريكا منه؟

الجواب: حتى يتضح الجواب سنطوي نبذة عن آل سعود وارتباطاتهم ومن ثم ننتقل إلى الجواب: ١- إن آل سعود ارتبطوا بالكافر المستعمر منذ ترمدهم الأول على الدولة العثمانية بوصفها دولة إسلامية، حيث أغاروا بتحريض وبدعم الإنجليز المستعمرين على الكويت عام ١٧٨٨ وعلى مكة والمدينة في عامي ١٨٠٣-١٨٠٤ واحتلوا تلك البلاد، وهاجموا دمشق عام ١٨١٠ وقد دافع أهلها عنها دفاعاً مجيداً، ولكنهم سيطروا على حلب وغيرها. وقد استغلوا المذهب الوهابي في أعمالهم، واستغلهم الإنجليز لضرب الدولة الإسلامية. ولكن فيما بعد تمكنت الدولة الإسلامية من القضاء على حركة التمرد التي قادها آل سعود عام ١٨١٨ بواسطة والي مصر محمد علي. وقد حركتهم بريطانيا مرة ثانية منذ نهاية القرن

النظام الأردني مستمر في حماية كيان يهود وتثبيت أركانه

نشر موقع (العربي الجديد، الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٤م) خبراً جاء فيه "بتصرف": "كشف المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة الأردنية، نمر حدادين، أن بلاده صدرت حوالي ثلاثة آلاف طن من ثمار الزيتون إلى كيان يهود العام الحالي، وذلك منذ بدء عمليات القطف التي انطلقت قبل شهر ونصف تقريبا. وتثير الصفقات التجارية التي تُبرمها أطراف أردنية مع الاحتلال غصبا جماهيريا واسعا، والتي تعتبر أن التطبيع التجاري معه يمنحه شرعية. وأضاف حدادين، في تصريح لـ "العربي الجديد" أن التصدير إلى كيان يهود متاح ويتم سنويا، وأن توريد أكثر من ٣ آلاف طن، جاء بموجب عقود بين كيان يهود ومزارعين أردنيين. في المقابل، تحاول لجنة مقاومة التطبيع في الأردن حث المزارعين على عدم تصدير ثمار الزيتون إلى كيان يهود، وتنشط حملات اللجنة في هذا الوقت من كل عام. وتحفظ اللجنة بقوائم سوداء للتجار المتعاملين مع كيان يهود في إطار الضغوطات التي تمارسها عليهم لقطع تعاملاتهم مع الكيان المحتل".

يؤكد هذا الخبر ما قاله نتنياهو رئيس وزراء كيان يهود قبل أيام من أن الذي يقف عائقا أمام التطبيع هم الشعوب وليس الحكام، فالحكام يطبعون مع كيان يهود، بل ويسهلون كل أشكال التطبيع معه والتفريط بمقدسات المسلمين وثرواتهم، فالأردن الذي يتشوق جيشه وأهله لمحاربة كيان يهود والقضاء عليه وتحرير فلسطين كل فلسطين والمسجد الأقصى المبارك ليعيدوا أمجاد معركة الكرامة وبطولاتها، يسخره حكامه للحفاظ على كيان يهود وحماية أمنه وشرعنة اغتصابه لفلسطين، والتعايش معه عيشا طبيعيا، وتكريس احتلاله للأرض المباركة فلسطين. وهذا ما يوضح حالة الانقسام والانفصال الشديدين بين الأمة الإسلامية وبين حكامها العملاء المتآمرين مع دول الغرب الاستعمارية وكيان يهود، ويعزز بدوره حاجة الأمة الملحة إلى دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتحمي بيضتها، وتحافظ على ثرواتها، وتحمي مقدساتها.

كلمة العدد

ثورة الأمة ستبقى مشتعلة رغم التآمر عليها في سوتشي وجنيف والرياض

بقلم: أسعد منصور

تسارعت الأحداث المتعلقة بالشأن السوري، كأن الجميع على عجل، خائفين من ضياع فرصة سنحت لهم لفرض حلولهم على أهل سوريا، فيجتمع رئيسا أمريكا وروسيا في فينتام يوم ٢٠١٧/١١/١١ ويصرخان بأنه "لا حل عسكرياً للصراع في سوريا" مخاطبين بذلك الثوار ليضعوا أسلحتهم ويستسلموا، ولكنهما يستخدمان كل قواهما العسكرية المباشرة وغير المباشرة لفرض الحل على أهل سوريا! ويطالبان "كل أطراف الصراع السوري بلعب دور في عملية السلام بجنيف"، أي يطالبان الشعب السوري بالاستسلام والقبول بما تفرضه أمريكا ومن معها. فالتحرك الروسي يسير بموافقة أمريكية. فتقوم روسيا وتدعو لمؤتمر "شعوب سوريا" في سوتشي يوم ٢٠١٧/١١/١٨ ولكنها فشلت في عقده، ما سبب لديها غصة، فحولت اسمه إلى "الحوار الوطني"، ولتحقيقه دعت تركيا وإيران لمساعدتها، فاجتمع رؤساء هذه الدول في سوتشي يوم ٢٠١٧/١١/٢٢ ليعلن بوتين أن نظيره "أردوغان وروحاني أيدا المبادرة الروسية الخاصة بعقد المؤتمر السوري العام للحوار الوطني...". وأردوغان وروحاني أعلنوا دعمهما لبوتين. وبذلك عززت أمريكا التحرك الروسي بأوليائها في تركيا وإيران بقصد إنجاح هذا التحرك الذي يصب في الحل السياسي والذي سعت لتحقيقه منذ اليوم الأول بقصد إجهاض الثورة والحفاظ على النظام السوري العلماني التابع لها.

وقال بوتين: "روسيا وإيران وتركيا تواصل العمل الوثيق على تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية، والتطبيق المستدام لخفض التصعيد، ورفع الثقة بين أطراف الأزمة... قمنا برسم الخطوات ذات الأولوية الخاصة بتفعيل الحوار السوري الشامل بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤... وجمع جميع الممثلين عن مختلف الأحزاب السياسية والمعارضة الداخلية والخارجية والطوائف العرقية والدينية حول طاولة المفاوضات... المؤتمر سينظر في القضايا المحورية للأجندة العامة في سوريا من بينها في الدرجة الأولى تلك التي تتعلق بوضع معايير لهيكل الدولة السورية المستقبلية وتبني دستور جديد وعلى أساسه إجراء انتخابات بمراقبة الأمم المتحدة... أشرنا إلى تمسك القيادة السورية الذي تم تأكيده لنا بمبادئ الحل السلمي للأزمة السياسية واستعدادها لإجراء الإصلاح الدستوري وانتخابات حرة بإشراف من قبل الأمم المتحدة... وإن المفاوضات يجب أن تكون مباشرة وبدون شروط مسبقة ومبنية على قرارات مجلس الأمن الدولي السابقة". فيعلن أن المجرم أسد باق الآن فسيجري إصلاحا دستوريا وانتخابات حرة! وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي اتخذ مرجعية يخلو من أية عبارة تتعلق بمصير القتلة أسد وزمرته، وهو قرار أمريكي بحت، حيث قدمته أمريكا لمجلس الأمن يوم ٢٠١٥/١٢/١٨ فنتباه المجلس بالإجماع. وما اتفق عليه في سوتشي هو تماما ما ورد في القرار الأمريكي رقم ٢٢٥٤. فحكام روسيا وتركيا وإيران ينفذون قرارات أمريكا. ومع ذلك يبقى شك في نجاح روسيا بعقد مثل هذا الحوار.

وقبل انعقاد مؤتمر سوتشي بيومين، دعا بوتين الطاغية بشار أسد ليعلمه بأنه الآن باق حتى إشعار آخر، لأنه قال إن "أسد مستعد للعمل مع كل من يريد السلام والاستقرار في سوريا"، وقال إنه "سيتشاور مع الرئيس الأمريكي ترامب غدا"، وجاء الغد ليقول ترامب مبديا فرحه: "أجربنا مع الرئيس بوتين مكاملة

..... التمتة على الصفحة ٢

زيارة نائب وزير الخارجية الأمريكي للسودان تؤكد حرب أمريكا لإسلام يتدخل في الحكم والسياسة!

بقلم: محمد جامع (أبو أيمن)*

فوراً قوانينه التمييزية وأن يلغي عقوبة الإعدام، وجميع العقوبات البدنية...).

فقد نفذت حكومة السودان كل ما طلبته أمريكا منها، على وهم رفع السودان مما يسمى بقائمة الدول الراحية (للإرهاب)، ولكن ها هو نائب الوزير يأتي هذه المرة بمطلوبات جديدة إضافة إلى ما سبق. قال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ بِعَدَاةٍ لِّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.

أثبتت الأوضاع بالأدلة القاطعة من الواقع والتاريخ أن أهل السودان لا ناقة لهم ولا جمل، في علاقات النظام مع أمريكا، ولا خير في تنفيذه لأجندتها، فما هو الجنيه ينهار بعد رفع العقوبات الاقتصادية مباشرة ويصل إلى حافة الثلاثين جنيهاً مقابل الدولار، وما هو وزير المالية يهدد برفع الدعم عن الخبز، ووزير الصحة يقر بعجزهم عن توفير المال لاستيراد الدواء، فما هو الخير الذي جناه أهل السودان من رفع الحظر الأمريكي والحال يزداد سوءاً؟! لا جدال في أن أمريكا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي اتخذت من الإسلام عدواً منافساً لها في سيادة العالم، لأنه مبدأ له رؤية في الحكم والسياسة، وأمريكا تعلم شوق المسلمين لإقامة دولتهم ومدى الإيمان والثقة في أحكام دينهم. إن الإسلام هو المبدأ الوحيد الذي يقلق أمريكا، لهذا تهاجم أحكامه وحدوده وتعمل على تغييرها، وتأمرك حكام المسلمين بعدم تنفيذ حدود الرجم، والردة، والجلد، لا لأنها قاسية كما يدعون، فإن ما فعلته أمريكا في فيتنام وأفغانستان والعراق، فاق حدود القسوة والقتل والفساد، بل لأن هذه الحدود تعبر عن نظام سياسي ينافس المشروع الأمريكي. فمشروع أمريكا لا يرضى بإسلام يتدخل في تفاصيل الحياة، بل يريد (إسلاماً) ينحصر في الأمور التعبدية الفردية، من صلاة، وصوم، وحج، وتسبيح، وذكر...

فإن ذلك لا يزجج أمريكا، وقد عملت الحكومات في بلاد المسلمين على الانجراف مع التيار الأمريكي، بل وكثير من الأحزاب عملت على توفير أوضاعها لتتوافق مع المطلوبات الأمريكية عبر إسلام لا يزجج أمريكا ولا تثار فيه قضايا الحكم والسياسة!

إن الحقيقة الواضحة هي أن أمريكا ليست من يحدد لنا ماذا نطيق من ديننا، وماذا لا نطيق، فالمسلم مقيد بأحكام شرعية تطبق حسب التوجيهات الإسلامية لا على هوى الحكام أو المحكومين، ناهيك عن العدو الكافر. ثم إن السودان بلد غني برجاله وخبراته وثرواته لا يحتاج إلى أمريكا بشيء؛ لا في المواد الخام، ولا في الرجال، ولا في الحكم ولا التشريع، ولكن يحتاج إلى إرادة سياسية قوية مخلصه تفجر طاقات أهل هذا البلد عبر تطبيق الإسلام باعتباره منظومة تفصح مكر أمريكا، وتقطع الأيدي الاستعمارية العابثة بثروات البلاد وخيراتنا، وإن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ ناشرة النور والهدى، هي الجديرة بذلك.

فيا أهل السودان! سارعوا إلى إقامتها؛ فهي مبعث عزكم، وقاهرة عدوكم، وحكم ربكم، وبشرى رسولكم ﷺ

* مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

وصل نائب وزير الخارجية الأمريكي، جون سوليفان، إلى السودان يوم الخميس ٢٠١٧/١١/١٦م، والتقى بوزراء الخارجية والمالية، ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، وممثلين عن وزارة الداخلية، وجهاز الأمن والمخابرات الوطني، بالإضافة إلى القائم بأعمال سفارة السودان في أمريكا، كما التقى بعدد من القيادات الدينية في جلسة مغلقة، ثم قدم محاضرة بقاعة الشهيد التابعة لجامعة القرآن الكريم، متحدثاً عن السياسة الأمريكية تجاه السودان. وقد ذكر موقع سودان تريبيون السبب في هذه الزيارة أن المسؤول الأمريكي طلب في هذه المقابلة نقلاً عن (سودان تايمز) الحكومة السودانية بمراجعة وتعديل أو إلغاء عدد من القوانين، أبرزها التي تتحدث عن الحكم بإعدام المرتد عن دينه. كما دعا إلى إلغاء المادة الخاصة بالزني في قانون النظام العام، والتي تعاقب النساء بالجلد حال ارتداء ملابس غير محتشمة، وفقاً لرؤية منفذي القانون من منسوبي الشرطة. ودعا للمحافظة على الحرية الدينية للجميع، عند صياغة دستور السودان الجديد.

جاء الرجل بأجندة جديدة لتنفيذها الحكومة السودانية بحجة رفع البلاد من القائمة السوداء الأمريكية، ولكن لا جدال في أن أمريكا هي دولة استعمارية تزيد غطرستها على الدول التي تنحني لها وتكرع أمامها وتقدم الخدمات الجليلة لها، وأن أهم ما يزجج أمريكا في السودان هو الدين فهو يرتبط بكل الملمات، السابقة والحالية؛ السابقة فيما يسمى بمكافحة (الإرهاب)، ضمن المسارات الخمسة التي طلبت أمريكا من الحكومة السودانية تنفيذها وهي: ما يسمى بإحلال السلام في السودان، ومواصلة الجهود في مكافحة (الإرهاب)، وتقديم تسهيلات في وصول المساعدات الإنسانية لمناطق يسيطر عليها حملة السلاح في (جنوب كردفان والنيل الأزرق) والإسهام في إحلال السلام في جنوب السودان، وموضوع جيش الرب. أما الأجندة الحالية التي جاء بها نائب الوزير الأمريكي فأولاهما: موضوع الحريات الدينية وثانيها: قطع العلاقات مع كوريا. والقضية الأساسية هي إبعاد الإسلام عن الحكم والسياسة وما يؤكد ذلك: تصريح وكيل وزارة الخارجية، لمبعوث الحريات الدينية الأمريكي الذي زار السودان في ٢٠١٥م حيث قال محاولاً توضيح عدم تبني الدولة لتنفيذ الشريعة بقوله: "السودان دولة ليست لها دين" (صحيفة اليوم التالي ٢٠١٥/٨/٨م). وفي يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٢٣م أبلغت وزيرة الدولة بوزارة العدل السودانية تهاني تور الدبة، مسؤول الحريات والأديان بوزارة الخارجية الأمريكية إيان تيرنر، باتجاه الحكومة لتعديل مواد بالقانون الجنائي، لتتسق مع الدستور، والمواثيق الدولية، من بينها المادة (٨) المتعلقة بالزني الفاضح، في القانون الجنائي، والمادة (٢٠١٧/٥/٢٤م). ويؤكد ذلك أيضاً، تصريح قطبي المهدي: «أمريكا اشترطت التخلي عن تطبيق الشريعة للتطبيق مع السودان». وما يزيد الأمر وضوحاً، ما جاء في صفحة منظمة هيومن رايتس واتش، بتاريخ ٢٠١٢/٥/٣١م، تحت عنوان: يجب إلغاء عقوبة الإعدام رجماً في السودان، نقلاً عن دانييل بيكيل، مدير قسم أفريقيا في المنظمة قوله: "لا يجوز رجم أحد حتى الموت. لا بد أن يصلح السودان

مؤتمر الرياض ٢ وصناعة العملاء

بقلم: محمد سعيد الحمود



إن مؤتمر الرياض ٢ وما سبقه من مؤتمرات لتميع وتضييع أهداف الثورة وفرض معارضة عميلة مرتبطة بأمريكا وعملائها من الدول ليدل على التركيبة الفاسدة لهذه المعارضة وكيفية تصنيع العملاء كما هو حال تركيبة الأنظمة في البلاد الإسلامية وهيكل علاقاتها الدولية من تبعية وعمالة...

إن هذه المعارضة المصنوعة والنظام يشكلون طيفا واحدا من عملاء أمريكا الذين تعول أمريكا عليهم لتقرر عبرهم مصير الشعب السوري وتضع له دستورا وتصنع له نظاما جديدا يحفظ نفوذها ومصالحها عبر ما يمثلها هذا الحل السياسي من تشكيل قيادة هي لوبيات لعملاء أمريكا وأجرائها من روس وإيرانيين وسعوديين وأتراك.

إن ما أنتجه مؤتمر الرياض ٢ من معارضة لا تصلح لتكون قيادة حتى بالمفهوم العلماني الديمقراطي؛ لأن القيادة السياسية هي التي يتخذها الناس عبر مشروع سياسي وبرنامج انتخابي يعطيها التمثيل الشعبي، أما في البلاد الإسلامية فتصنعهم سفارات ومخابرات الدول ليكونوا أدوات لتحقيق مصالحها ضد مصالح أمتهم وشعبهم.

وأما استقلالات رياض حجاب ومن معه، فالراجح فيها أنها لتميع لهم ووضعهم كلاعبي احتياط يستخدمون في لحظة حاسمة قد تقتضيها المرحلة القادمة وما يحصل فيها من مستجدات ومتغيرات تقتضي إظهارهم كـ(معارضة شريفة!) كما حصل عند النظام بوضع فاروق الشرع كاحتياطي للنظام على أنه لم تتلخظ يداه بالدماء. نعم هذه هي لعبة تصنيع القادة العملاء وفرضهم على الشعوب التي تثور لإعادتهم إلى قيود المنظومة الدولية للحفاظ على مصالح الاستعمار ونفوذه في بلاد المسلمين ومنعهم من إقامة دولة على أساس الإسلام، وهكذا تمارس اللعبة على كل الثورات وحتى في تغيير الرؤساء في البلاد الإسلامية، فلا تنخدعوا أيها المسلمون بهذه المؤتمرات والترتيبات وما ينتج عنها من قيادات.

أما في الإسلام فإن القيادة تتكون على أساس شرعي من اتباع القيادة السياسية لنهج النبوة والكيفية التي حصل بها الرسول ﷺ على قيادة أمته؛ وذلك عبر طرح مشروع سياسي للأمة ينبثق من عقيدتها يمثل حلا فكريا وسياسيا يؤمن الاستقرار والنظام ويحل مشاكل الناس كلها، فالأمة هي التي تختار قيادتها من خلال طرح المشروع السياسي عليها وفهمها لهذا المشروع واقتناعها به فتعطي قيادتها لمن حمل إليها المشروع الصحيح الذي يوافق فطرتها ويقنع عقلها.

نعم هذه هي طريقة الإسلام في صناعة القيادة وبناء الدولة والأمة، وهذه الطريقة وحي من الله سبحانه طيقه رسول الله ﷺ وسار عليه المسلمون في ظل الخلافة ثلاثة عشر قرناً من الزمان.

واليوم لا خلاص لأهل الشام ولأمة جمعاء من أنظمة العمالة والضرار إلا بحمل مشروع الإسلام واتباع طريقته في إقامة دولته؛ وذلك بإعطاء القيادة السياسية على أساس مشروع واضح منبثق من عقيدة الأمة ودينها ■

انعقد ما بين ٢٢ و ٢٤ من شهر تشرين الثاني ٢٠١٧ مؤتمر الرياض ٢ لإعادة صياغة المعارضة السورية الصياغة النهائية وتشكيل وفد مفاوض منها يذهب إلى جنيف ٨ في ٢٨ من الشهر نفسه.

لقد كان التنافس واضحا بين القوى الدولية لفرض شخصيات المعارضة المصنوعة في دهايز السفارات وأقبية المخابرات لتكون ممثلة للثورة رغمًا عن أهل الشام، هذه الشخصيات التي تشكل المنصات التي تنسب إلى الدول التي صنعت فيها كمنصة الرياض ومنصة القاهرة ومنصة موسكو وأشخاص يزعم أنهم مستقلون، ومن خلال الدعوات الموجهة لهذه الشخصيات كان هناك تقليص لحجم الشخصيات التابعة لتركيا وقطر وإن كان ٩٠٪ من هذه الشخصيات المجتمعة بالرياض رُسُنُها بيد أمريكا مباشرة أو بواسطة وكلائها وعملائها من الدول المتدخلة في ثورة الشام، بل وحتى كيان يهود له حصة من هذه المعارضة كبسمة قضماني ومن لف لفها، ومن هنا فلا علاقة لهذه المعارضة بالشعب السوري أو بثورته.

إن أمريكا - التي استخلصت هذه المعارضة لتكون ديكورا يخفي بشاعة النظام المجرم عميل أمريكا - تريد الحفاظ على نفوذها في سوريا بإعادة صياغة نظام يحافظ على الدولة العميقة لدولة الأسد تفرض من خلالها حلا سياسيا تزعم أن الثورة أتت أكلها. لقد كانت المؤتمرات عبارة عن فخاخ سياسية تطبخ فيها المؤامرات على ثورة الشام وتصنع القيادات المزيفة العميلة التي ارتبطت بأمريكا والغرب وليس لها علاقة بالثورة ولا بالأمة، ولا تملك شعورا أو إحساسا بمأساتها وآلامها، وكان مؤتمر الرياض ٢ تتويجا لهذه المؤامرات لفرض شخصيات تتنازل عن دماء وتضحيات أهل الشام وتقبل بنظام علماني عميل يحارب الإسلام وأهله.

وفي مؤتمر الرياض ٢ دمجت المنصات والمعارضات والشخصيات التي صنعها النظام والروس مع الائتلاف الوطني والهيئة العليا للمفاوضات لتشكيل النسبة المعطلة لأي قرار يطالب بالإطاحة بالنظام ولتفرض رؤية موسكو وإيران وكلاء أمريكا في حماية النظام وفي كيفية الانتقال السياسي الشكلي الذي لا يغير من بنية هذا النظام شيئا بل يحافظ على أجهزته الأمنية والعسكرية وتركيبه مؤسساته السياسية والإدارية داخليا وخارجيا.

وكان من أبرز القرارات في مؤتمر الرياض ٢ ما يتعلق برحيل الأسد؛ حيث كانت صياغة هذا البند في البيان الختامي ملتبسة لتلبس على المغفلين المؤيدين لمسار التفاوض وتتوافق مع رؤية موسكو وإيران في بقاء الأسد رئيسا للمرحلة الانتقالية وحقه في الترشح للانتخابات الرئاسية، مما يشطب عنه صفة مجرم الحرب وقاتل الشعب ويجعل رجليه بعد ذلك غاية المني والإنجاز المطلوب!!

إن الأخطر من بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية وإن رحل بعد ذلك هو بقاء الدولة الأمنية البوليسية المركزية التي تشكل المناعة ضد أي تقدم نحو الحكم بالإسلام.

كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك تنظم لقاءً حوارياً حول أهمية العمل السياسي



نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١١/٢١ لقاءً حوارياً بعنوان "دور الشباب في العمل السياسي"، استضافت خلاله المهندس عرفات زلوم. تضمن اللقاء الحديث حول محاور عدة منها توضيح معنى السياسة، وفرضية العمل بها، ودور الشباب في عملية التغيير. كما حاور المهندس الطلاب الحضور مبينا لهم أهمية دور الشباب في العمل السياسي وموضعا أبعاده، مذكرا بعمل الأنبياء والمرسلين بمن فيهم سيدنا محمد ﷺ، الذي قام على رعاية شؤون الأمة ونهضتها. كما تعرض إلى بعض الأفكار التي تحاول الأنظمة الترويج لها بين الشباب بهدف إبعادهم عن العمل السياسي. وقد تفاعل الحضور في هذا اللقاء الحواري من خلال الأسئلة والنقاشات والتعليقات، وتمنوا تكرار مثل هذه الأعمال التي وُصفت بالقيمة.

معارضة يشكّلها أعداء الأمة

لا جدوى منها ولا طائل

نشر موقع (روسيا اليوم، الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٤م)، الخبر التالي: "قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه بالمبعوث الأممي إلى سوريا، إن روسيا دعمت الجهود التي قامت بها السعودية لجمع المعارضة السورية تحت منصة واحدة، وأضاف لافروف أن وزارة الدفاع الروسية تبذل جهودا كبيرة لإنهاء الأزمة في سوريا من خلال إنشاء مناطق تهدئة تتوقف فيها الأعمال القتالية، ما يؤثر إيجابيا في عملية التسوية وكل ذلك يصب في مصلحة الشعب السوري. وأشار وزير الخارجية الروسي إلى النتائج التي تمخضت عن الشراكة الروسية - التركية - الإيرانية المتمثلة في رعاية محادثات أستانة عاصمة جمهورية كازاخستان، قائلا: "أسست الشراكة بين الدول الثلاث لإنشاء مناطق خفض التصعيد في سوريا، الأمر الذي فرض واقعا صحيا وحالة من الهدوء على الأرض، وهو ما مهد لأول مرة منذ بداية النزاع في سوريا لجمع الوفد الحكومي السوري في أستانة مع المعارضة المسلحة التي منها من قاتل سابقا ومنها من كان لا يزال يقاتل ضد الجيش السوري". من جانبه تحدث المبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا عن اللقاءات التي أجرتها أمس المعارضة السورية في الرياض، مشيرا إلى أن اللقاءات ما زالت مستمرة هناك، معربا عن أمله في أن تخرج هذه المباحثات بموقف موحد".

✍️ : إن تصريحات لافروف ودي ميستورا هذه تؤكد حقيقة مفادها أن روسيا وبمساعدة حكام آل سعود هم الذين شكلوا وفد المعارضة السورية المصطنعة في الخارج؛ وذلك للتفريط بمبادئ ثورة الشام. الحقيقة إن غياب الرؤية الواضحة عند الثوار على كيفية إسقاط النظام، ووقوعهم في شرك المؤتمرات، فضلا عن قيام دول الغرب المستعمر وعلى رأسها أمريكا بتصنيع ممثلين عن الثورة تابعين لهم، هو ما أوصل الثورة إلى هذا الوضع المتأزم؛ لذلك فإنه يجب على الثوار أن ينفذوا أيديهم من أيدي أعدائهم والمتآمرين عليهم، وأن يعطوا قيادتهم السياسية لحزب التحرير، ليعيد الأمور مهمهم إلى نصابها، ليتمكنوا من إسقاط النظام وإقامة حكم الله سبحانه وتعالى.

تتمة: ما الذي يجري في السعودية؟ وأين تقف أمريكا منها؟

سلمان فخرق العهد والقانون والعرف، فعزل مقرر وعين محمد بن نايف مؤقتاً ومن ثم عزله ليجعل ابنه محمد وليا للعهد ويمنحه الصلاحيات والمناصب المختلفة المهمة حتى يستفرد بالسلطة.

٤- ما أن أعلن الملك سلمان عن تشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد يوم ٢٠١٧/١١/٤ برئاسة ابنه محمد ولي العهد حتى قامت قوات الأمن باعتقال ١١ أميراً وأربعة وزراء حاليين وأقالتهم على الفور من مناصبهم، مما يدل على أن الأمر ليس عادياً وليس له علاقة بمكافحة الفساد، وإنما هو يشبه ما يجري في عمليات الانقلاب حيث يتم الاعتقال والإقالات وتوجيه التهم على الفور، وكذلك طالت الاعتقالات عشرات الوزراء السابقين وكبار رجال الأعمال وتجميد حساباتهم وحسابات المقربين منهم حتى شملت تجميد أكثر من ١٧٠٠ حساب مصرفي وهو "أخذ بالارتفاع كل ساعة" (وكالة رويترز)، ومن الذين جمدت حساباتهم المصرفية حساب محمد بن نايف الذي أقيل من ولاية العهد مؤخراً، وكذلك حسابات عدد من أفراد أسرته المقربين، وذكرت الوكالة "أن السلطات السعودية ذكرت أنه تم احتجاز المزيد من المشتبه في ارتكابهم تجاوزات من أفراد العائلة ورجال الأعمال وشملت أيضاً مدراء ومسؤولين من مستويات أقل". مما يؤكد أن العملية تشبه ما يجري في عمليات الانقلاب. وقد طالت الحملة أولاد الملك السابق؛ متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني القوة الرئيسية الثانية بجانب الجيش، وشقيقه تركي بن عبد الله أمير الرياض السابق. ومتعب بن عبد الله من خريجي أكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية برتبة ملازم وعادة لا يتدرب فيها ولا يتخرج منها إلا عملاء الإنجليز، وسبقه فيها العديد من أمراء الخليج وملوك وأمراء الأردن. وشقيقه تركي بن عبد الله حاصل على ماجستير في العلوم العسكرية والاستراتيجية من جامعة ويلز البريطانية. وقد أقاله سلمان بعدما تسلم الحكم من منصبه كأمير للرياض. فيظهر أن أمريكا وجدت طريقاً لتصفية عملاء الإنجليز بتهمة الفساد فأوعزت لسلمان وابنه محمد ولي العهد باتخاذها طريقة لذلك كما تفعل الآن كثير من الأنظمة لتصفية الخصوم باتهامهم بالفساد، وبخاصة وأن كل رجال الحكم على الأغلب في هذه الأنظمة السابقين واللاحقين ملطخة أيديهم بأعمال الفساد من رشاوى واختلاس وأكل مال العامة ومحسوبيات للمقربين منهم ومشاريع بالتحايل على القانون وهضم لحقوق الغير وظلم للعامة واستغلال مناصبهم لتحقيق ما يروق لهم ولمن في دائرتهم، وأي فساد أكبر وهم لا يطبقون شرع الله ويتبعون شرعة الدول الاستعمارية الكافرة؟!.

٥- لقد رأينا تأييد أمريكا لهذه الحملة ولمن يقوم بها، فغرد الرئيس الأمريكي على "تويتر" يوم ٢٠١٧/١١/٦ قائلاً: "لدي ثقة كبيرة بالملك السعودي وولي العهد، إذ إنهما يعرفان بالضبط ما يقومان به" وتبعها بتغريدة أخرى قائلاً: "إن بعض أولئك الأشخاص الذين يتعرضون لمعاملة قاسية منهما كانوا

المالكة، وبالأخص بين ورثة العرش من أبناء عبد العزيز الملك المؤسس بعد موته عام ١٩٥٣. وهكذا بدأ الصراع الإنجليز الأمريكي في البلد.

٢- والآن تمكن عميل أمريكا سلمان من القبض على زمام الأمور، فبدأ بعملية تصفية لعملاء الإنجليز ومن يتبعهم. وكان سلفه الملك السابق عبد الله مرتبطاً بالإنجليز، وحاول تركيز عملاء الإنجليز في الحكم قبل وفاته، ولكن التقليد العائلي في تسلم المناصب أجبره أن يعين سلمان بن عبد العزيز وليا للعهد، وكذلك للحفاظ على استقرار الأمور في العائلة الحاكمة، وهو يعلم أن أخاه سلمان من عملاء الأمريكان، ولذلك استحدث منصب ولي ولي العهد ليضمن النفوذ للإنجليز، فعين أخاه ومثيله في العمالة مقرر بن عبد العزيز في هذا المنصب، كأنه كان يرى أن سلمان كبير في السن ومريض فسوف يكون مقرر هو المسيطر وصاحب الكلمة حتى موت سلمان ومن ثم يستلم مقرر مقاليد الحكم بشكل سلس، كما حصل عندما شاخ فهد ومريض أصبح هو أي عبد الله ولي العهد حينئذ صاحب الكلمة، وعندما توفي فهد عام ٢٠٠٥ تولى عبد الله مقاليد الحكم. ولكن الذي حصل بعد وفاة عبد الله في بداية عام ٢٠١٥ وتسلم سلمان مقاليد الحكم، الذي حصل لم يكن في حسابان عبد الله، فعزل سلمان "مقرر" عن ولاية العهد وعين "محمد بن نايف" وليا للعهد وابنه "محمد" وليا لولي العهد، وأبعد العديد من الذين عينهم عبد الله في مناصب حساسة عنها، وبدأ يعزز سلطة ابنه محمد إلى أن قام في ٢٠١٧/١/٢١ بإبعاد محمد بن نايف عن ولاية العهد وإعلان ابنه وليا للعهد ولم يعين أحداً ولي ولي عهد.

٣- لقد ذكرنا في جواب سؤال بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٥ بعدما تولى سلمان الحكم عقب وفاة الملك عبد الله ما يلي: (أما الملك الحالي "سلمان" فهو من مؤسسة الدفاع ولذلك فإن المتوقع هو أن يكون النفوذ الأمريكي هو الغالب في عهده، وكان الملك عبد الله يدرك ذلك، ولهذا السبب فقد ابتعد تقليداً جديداً في السعودية وهو أن يعين الملك ليس فقط ولي عهده، بل ولي ولي عهده، فهو يدرك أن سلمان بن عبد العزيز يسير مع أمريكا وحتى لا يعين وليا لعهد كما كان جارياً في العرف سابقاً من أن الملك هو الذي يعين ولي عهده، فإن الملك عبد الله عين ولي ولي عهده ليقطع الطريق بين الملك الجديد وبين أن يعين وليا لعهد من رجالات أمريكا، لذلك فإن الملك السابق عبد الله قد عين مسبقاً ولي ولي العهد فعين مقرر وليا لعهد سلمان بن عبد العزيز للفرص الذي ذكرناه). وذكرنا في جواب السؤال نفسه: (إن مقرر معروف بعلاقاته مع الإنجليز، فهو قد درس هناك وتخرج من هناك من مدرسة كرانويل الشهيرة في بريطانيا، وهو محل ثقة الملك السابق عبد الله، بل من المقربين إليه، وابتدع الملك السابق لتعيين ولي ولي العهد كان من أجل أن يقطع استمرار السلسلة الأمريكية بعد سلمان بن عبد العزيز وقد أكد الملك عبد الله هذا التعيين بإصدار مرسوم يمنع عزل ولي ولي العهد). ولكن الحسابات الإنجليزية لم تصب فقام

تتمة كلمة العدد: ثورة الأمة ستبقى مشتعلة ...

معها على جعل الناس ينسون أن صاحب الثورة هو الشعب السوري، فهو الذي فجرها وسيرها سلمياً، ولكن النظام القادر ألجأها إلى حمل السلاح ليبرر قتاله لشعبه ويستخدم سلاحه الفتاك الذي لم يستخدمه لتحرير الجولان أو فلسطين، وإنما يستخدمه لإرهاب شعبه وإذلاله حتى يبقى جاثماً على صدره، مدركاً أن أمريكا راضية عنه لشدة تبعيته لها، وستهيئ له من يعينه على شعبه المنتفض من أعداء المسلمين، روسيا ومن أصحاب التشيع الأعمى ومن أتباعها في تركيا والسعودية لخداخ الثوار واحتوائهم.

وما دامت هذه الثورة ثورة شعب أبي، فمهما تساقط منها ووقع في أحابيل أمريكا وأوليائها فإنها ستبقى متوقدة، وهي جزء من ثورة الأمة المشتعلة التي لن تنطفئ حتى تسقط كافة الأنظمة العلمانية التي أقامها المستعمر، وحتى تحقق مشروعها فتقيم خلافتها الراشدة على منهاج النبوة. فالشعب السوري لم تنكسر إرادته ولم يدخل قلبه الخوف وقد كسر حاجز الخوف، فلم يعد يخاف النظام المتوحش، وازداد وعيه، وأدرك أنه قد جرى التآمر على ثورته وحدثت أخطاء يجب تلافيها ونواقص يجب إتمامها، وأهمها عدم وجود قيادة سياسية واعية مخلصه تضبط كل الثائرين وتوجههم وتكون مسموعة الكلمة، وإن كانت في موجودة وحاضرة ألا وهي حزب التحرير وقد قبل البعض بقيادته، وهو يعمل لجعل الجميع يقبل بها ويصغي له ولتوجيهاته وتحذيراته. ومهما يكن فإن الأمة في النهاية سوف تتخذة قائداً لها وتتصر بإذن الله، وقد تعرت كافة الحركات والأحزاب الأخرى، وثبت أنه هو الصادق المخلص الثابت الواعي سياسياً وفكرياً. والأيام دول، وستكون له الدولة بإذن الله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء ﴿وَلَعَلَّكَ نَبَأٌ بَعْدَ حِينٍ﴾

رائعة وتحدثنا عن سوريا، وهذا مهم جداً.... استمرت ساعة ونصف... بحثنا بشكل جاد جداً لإحلال السلام في سوريا". فترامب يبارك لبوتين لقاءه عميل أمريكا أسد وطمانته أنه باق الآن! فنرى التحرك الروسي لا يجري إلا بعد التشاور مع أمريكا، علماً أن "أمريكا اعتمدت استراتيجية جديدة بخصوص سوريا لا تشمل استبعاد بشار أسد عن السلطة وتقتصر تعاوناً وثيقاً أكثر مع روسيا بما في ذلك المجال العسكري" حسبما أفادت صحيفة "ديلي بيس" الأمريكية يوم ٢٠١٧/٧/٧. وأكد ترامب ذلك في لقاءه بوتين في فينتام "باتفاقهما على مواصلة التنسيق العسكري بينهما في سوريا...". ومن جانب آخر قامت أمريكا بواسطة عميلتها السعودية فجيمت المعارضة السورية في الرياض من منصات الرياض والقاهرة وموسكو والمستقلين لتشكل منهم وفداً جديداً ليفاوض النظام الإجرامي مباشرة في جنيف. وقد استقال حجاب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات محتجاً على عدم دعوته إلى الرياض واستقال معه ثمانية آخرون، فاستغنت عنهم أمريكا لأن عندها الكثير من أمثالهم، فكلهم يلهثون وراء أمريكا لتمنحهم مناصباً أو حفنة دولارات أو تكسبهم شهرة زائفة على حساب دماء الشهداء.

فأمريكا إذن على عجلة من أمرها لفرض حلها السياسي، وقد رأت مدى نجاعة استخدام روسيا وتركيا وإيران في تطبيق خطتها، وأن بعض الفصائل المحسوبة على الثورة قد سارت في ركب عملائها والأخرى محيدة أو مجمدة غير متحركة تنتظر مصيرها، وأوجدت رأياً عاماً مضللاً كأن الثورة انتهت والكل استسلم وما بقي إلا جيوب ستنظف! حيث صورت هزيمة تنظيم الدولة بأنها انتهاء الثورة والانتصار على الثائرين، وكأن هذا التنظيم هو الذي بدأ الثورة! علماً أنه كان دخيلاً ووبالاً عليها، وتتعهد أمريكا ومن

والمساء استخدامها وقد تتجاوز القيمة المحتملة لهذه المبالغ حدود ١٠٠ بليون (مليار) دولار أمريكي وفقاً لما تبين من التحقيقات الأولية" (الحياة ٢٠١٧/١١/٩) فيجري التفتيش لعقود مضت في أوراق أشخاص من العائلة المالكة ومن النافذين في الحكم! مما يدل على أن المسألة هي تصفية قوى نافذة ولها تأثير على الحكم بإمكانها أن تقلب الطاولة على ولي العهد ابن سلمان إذا لم يحم بتصفيتها وخاصة وهو يجري تغييرات غير معهودة على النظام وعلى المجتمع في البلد، عدا عن كونه تولى ولاية العهد وهو ليس له الحق في توليها حسب تقاليد العائلة...

٨- وهكذا فإن ما يجري في السعودية تحت ما يسمى مكافحة الفساد هو لقطع دابر الإنجليز ووقاية من أن يدبروا محاولة انقلابية أو غير ذلك ضد الملك سلمان وابنه ولي العهد، وكذلك لتحقيق انتقال آمن للسلطة إلى يد ولي العهد حتى لا يعارضه أحد، حيث إن هذا الابن قد أخذ على عاتقه خدمة مصالح أمريكا دون منازع داخلي حتى وإن كان من أخص أرحامه! ولا من منازع خارجي وبخاصة بريطانيا ليبقى النفوذ في الجزيرة خالصاً لأمريكا... هكذا هي الخيانة لا تتجزأ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْغَافِلِينَ﴾.

٩- وأخيراً فإنه يتأكد كل يوم يمر أنه لا خير في هذه الأنظمة كلها... لا في نظام آل سعود ولا في نظام إيران ولا في غيرهما من الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية ولا فيمن تبعها واثمر بأمرها، فإنها موجهة من الكافر المستعمر الذي يعمل على تأييد هيمنته علينا ونهب ثرواتنا بواسطة تلك الهيمنة. وهكذا فيجب أن يكون من أولى أولويات الأعمال هو التغيير على الوجه الشرعي لهذه الأنظمة التي تركز إلى الكافر المستعمر ﴿وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ ومن ثم نتخلص من كل هذا العفن والفساد والإفساد من قبل الدول الاستعمارية، سواء أكانت أمريكا أم بريطانيا أم غيرهما، فالكفر ملة واحدة في عداوته للإسلام والمسلمين... وكل من تبع تلك الدول الحاقدة أو تحالف معها مباشرة أو غير مباشرة فنفذ خططها ومشاريعها وحافظ على الأنظمة العلمانية التابعة لها فهو مجرم وعاقبته الخزي ﴿سَيَصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ﴾.

هذا هو الحل لمشاكلنا وليس من حل سواه: إسقاط هذه الأنظمة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة... حتى وإن استبعد المرجفون واستصعبه المتخاذلون... ولكن الإخلاص لله سبحانه في العمل وصدق الاقتداء بالرسول ﷺ سيجعل البعيد قريباً بإذنه سبحانه ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً﴾ ومن ثم يتحقق وعد الله القوي العزيز ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿﴾ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

الثاني من ربيع أول ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧/١١/٢٠ م

عودة الروهينجا إلى بلادهم لن تكون حلاً لمأساتهم



نشر موقع (فرانس٢٤)، السبت ٧ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٥ م) خبراً ورد فيه: "أعلنت بنغلادش السبت أن اللاجئين الروهينجا المسلمين الذين سيعودون إلى بورما بموجب اتفاق بين بنغلادش وبورما سيقبضون مبدئياً في ملاجئ أو معسكرات مؤقتة، غداة إبرام الأمم المتحدة عن قلقها حيال أمن اللاجئين بعد عودتهم. وأفاد وزير خارجية بنغلادش عبد الحسين محمود علي للصحفيين في العاصمة دكا، أن اللاجئين "سيقبضون مبدئياً في ملاجئ مؤقتة لوقت محدد". وتشير الأمم المتحدة إلى أن ١٢٠ ألفاً من الروهينجا فروا إلى بنغلادش منذ آب/أغسطس الفائت، ويقومون الآن في بؤس في أكبر مخيم للاجئين في العالم بعد حملة عسكرية في بورما وصفتها المنظمة الأممية وواشنطن بأنها كانت عملية "تطهير عرقي". وأوضح وزير الخارجية أنه نظراً لاحتراق معظم قرى الروهينجا خلال أحداث العنف، فإن الكثيرين ليس لديهم خيار سوى الإقامة في ملاجئ مؤقتة. وقال إن "معظم القرى احترقت. إذا إلى أين سيعودون؟ ليس هناك منازل. أين سيعيشون؟ ليس ممكناً عملياً" أن يعودوا إلى منازلهم. ووقعت بورما وبنغلادش الخميس اتفاقاً لإعادة اللاجئين الروهينجا إلى بلادهم، ما يمهّد الطريق "لعودة في أقرب وقت" للاجئين، حسبما جاء في الاتفاقية التي نشرتها دكا السبت. ويعيش أكثر من ١٠٠ ألف من الروهينجا في معسكرات بئسة للنازحين في ولاية راخين منذ اندلاع العنف بين المسلمين ومنتشدي البوذيين في العام ١٩٩٢. ويتعرض الروهينجا لاضطهاد منهجي من سلطات بورما، التي جردتهم من الحق في الجنسية وتحد بصرامة من حركتهم كذلك حقمهم في التمتع بالخدمات الأساسية.

✎ : إن عودة مسلمي الروهينجا إلى بلادهم لن تكون حلاً لمأساتهم، فهم سيخرجون من مخيم البؤس في بنغلادش، إلى معسكرات أكثر بؤساً وظلماً وفتكا في ميانمار، وحتى إن خرجوا من هذه المعسكرات، وعادوا إلى مدنهم وقراهم، فسيقبضون تحت وطأة الذل والقهر الذي يمارسه ضدهم البوذيون المجرمون؛ لذلك فلا حل لمأساتهم إلا باستنفار جيوش المسلمين لتخليصهم من سطوة البوذيين عليهم.

إنقاذ مسلمات فلسطين لا يكون باستجداء المجتمع الدولي!

بقلم: بيان جمال

الصحفي، بالاستنجد بمن مكن يهود من فلسطين حتى ينقذوه من نيران يهود، ويطلبين المساعدة ممن يدعم الأعداء ليل نهار ويمدّهم بالمال والسلاح والدعم السياسي الدولي ضد المسلمين في فلسطين وخاصة المقدسيين. إن حال من يتوجه إلى المجتمع الدولي ليجد عنده خلاصاً هو كالمستجير من الرمضاء بالنار!

لقد استنصر أهل فلسطين في الماضي بالحكام العرب، وتأمّلوا خيراً في صدام وعبد الناصر وغيرهما، وتأمّلوا في أردوغان وملك الأردن "الوصي" على الأقصى... فأذ بكل الحكام يخذلونهم ولم نتوقع منهم غير ذلك. فما هو وكيل وزارة الدفاع الإماراتية يصرّح - معبراً عن غيره من الحكام في بلاد المسلمين - في فيديو انتشر عبر شبكات التواصل أن الإمارات وكيان يهود هما كالإخوة الذين يأترون بأمر أخيم الأكبر "أمريكا" وقال حرفياً: "إذا قالت لنا أمريكا لا تتقاتلوا فلن نتقاتل". فهل هذه

حكومات يُنتظر منها تحرير البلاد وحماية الأعراس!!! أما المجتمع الدولي الذي تناشده النسوة في تجمعهم فهو الذي يغطي على جرائم البوذيين في بورما الذين ينتهكون أعراض أخواتنا المسلمات. وهو الذي تعامى عن انتهاك أعراض المسلمات في الشام والعراق والبوسنة من قبل، فكيف نلتجئ لمن يقتل إخوتنا وأهلنا؟! أليس المجتمع الدولي هو الذي يبارك يهود ويعطيهم الحق في فلسطين؟ ويسمح لهم بقتل أطفالنا واعتقالهم والتنكيل بهم؟



إن حل قضية فلسطين، لا يكون عبر القرارات السياسية في أروقة المجالس الدولية، بل هي قضية إسلامية تستوجب تحرك الجيوش لتحريرها؛ تحركاً يؤدّب يهود ويستأصل شأفتهم فلا يجروون بعده على مجرد التفكير في إيذاء مسلمة أينما كانت في بلاد المسلمين. وإن هذا وعد نرقبه بعين الوثائق برّيه، المنتظر نصره. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حكام آل سعود من العلمانية المستترة إلى العلمانية المفضوحة



منذ أن تأسست مملكة آل سعود إثر خروجهم على الخلافة العثمانية ومساعدتهم الإنجليز في هدمها، منذ ذلك الحين وهم يحاربون الإسلام متسرّلين بعباءة الدين، أما اليوم فهم وبأوامر من سيدتهم أمريكا فقد ألقوا هذه العباءة الزائفة، ويريدون علمنة البلاد تماماً، والمضي بها نحو الفساد والاحتلال الأخلاقي ومحاربة الإسلام وأحكامه وقيمته علناً دون مواربة. قال رب العزة تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

"بكيت كما لم أبك من قبل، صرخت، كبرت، ناديت المعتصم وصلاح الدين، قلت وا رباه، وا إسلاماه، وا معتصماه، لم تجبني سوى جدران الزنزانة بصدى صوتي". كانت هذه هي الكلمات التي تحدثت بها المرابطة المقدسية خديجة خويص بعد اعتقالها الأخير حيث نُزِع عنها خمارها وجلبابها. كما تُمارس ضدها وضد بقية النساء المقدسيات صنوف شتى من الإهانة والتنكيل.

هذه الانتهاكات وثّقها بيان صحفي صادر عن وزارة شؤون المرأة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، منتدى المنظمات الأهلية لمناهضة العنف والتجمع النسوي المقدسي. نشرته وكالة معا بتاريخ ١١/٢٣ حيث ذكر البيان ما تتعرض له نساء القدس من اعتقال وتهجير وأسْرهن من بيوتهن، وفرض الحبس المنزلي على أطفالهن بحيث يُجبرن على أداء دور الجلال عليهم... وغيرها من الانتهاكات.

هذا التقرير يبرز الحالة الطبيعية بين يهود وأهل فلسطين. فرغم كل المحاولات لتقزيم قضية فلسطين وفرض الحلول السياسية التطبيقية، وليس آخرها المصالحة التي تمّت بين فتح وحماس وتم فيها الاتفاق على الدخول في مفاوضات جدية مع يهود والالتزام بالحل السلمي وتسليم سلاح المقاومة، إلا أنّ يهود مستمرّون بعنجهيتهم وجبروتهم، مصرّون على غيهم في معاداة أهل فلسطين.

إن الاعتداءات التي تتعرّض لها نساء فلسطين في ظلّ

الاحتلال، أكبر من أن توجّزها الكلمات وإن طال السرد. فما ذكره البيان الصحفي هي أمثلة موجزة تخفي خلفها الكثير من المعاناة التي اكتوت بنارها نساء فلسطين. لكنّ الذي نستنكره أكثر من إجرام الاحتلال هو أن تُصنف هذه الوحشية ضمن ملفات العنف ضد المرأة، وتُطلق ضمن حملة بمناسبة حملة عالمية لمكافحة العنف ضد المرأة؛ فهل اعتداء المحتل اليهودي على المسلمات في فلسطين هو مجرد عنف ضد المرأة؟! أم هو اعتداء ضد المسلمين جميعاً في أرض الإسراء والمعراج، وتتلقى المرأة منه نصيبها مثلها مثل الرجل؟! والصادم أن تتوجّه هؤلاء القائمات على إطلاق البيان

في اليوم التالي لإعلان غوتيريز، قال الملياردير توم شتاير إنه يضاعف حملته ضد الرئيس ترامب. وكان شتاير قد شن حملة لعزل ترامب الشهر الماضي مع عريضة جمعت أكثر من ١,٩ مليون توقيع. وقد استنفد "أكثر من" ١٠ ملايين دولار لأول إعلان تلفزيوني له في جميع الولايات الخمسين، ويمول الآن إعلانين إضافيين بشأن الإقالة. وفي مقابلة مع مجلة تايم اتهم إدارة ترامب بأنها "خطر مباشر على صحة وسلامة أمريكا".

ويتيح الدستور الأمريكي سلطة للكونغرس للحد من إساءة استعمال السلطة الرئاسية، ولكن مع انقسام الكونغرس على خطوط الحزب، ستكون عملية الإقالة بطيئة إلى أن يحصل الديمقراطيون على مكاسب في انتخابات منتصف المدة في العام المقبل، ما لم يكشف التحقيق الروسي عن معلومات إدانة كافية لإجبار الحزب الجمهوري للانضمام للديمقراطيين ضد ترامب

نشر موقع (الرسالة نت، الجمعة، ٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٤ م) خبراً جاء فيه: "ويشير الصحفي الأمريكي - توماس فريدمان - إلى أن ولي العهد السعودي قال له: "لا تكتب أننا نعيد تأويل الإسلام؛ نحن نعيده إلى أصوله، وأهم أدواتنا هي سنة النبي والحياة اليومية في السعودية قبل عام ١٩٧٩". وحسب فريدمان، فإن ابن سلمان أشار إلى أنه "في أيام النبي محمد كانت هناك مساح واختلاط بين الرجال والنساء، كان هناك احترام للمسيحيين واليهود. أول قاضية تجارية في المدينة كانت امرأة. ويذكر فريدمان أن أحد الوزراء الحاضرين أطلعه على صور وتسجيلات فيديو على "يوتيوب" للسعودية عام ١٩٥٠ تظهر فيها نساء بدون الحجاب يمشين مع الرجال في الأماكن العامة، كما تظهر حفلات موسيقية وصلات سينما".

منذ أن تأسست مملكة آل سعود إثر خروجهم على الخلافة العثمانية ومساعدتهم الإنجليز في هدمها، منذ ذلك الحين وهم يحاربون الإسلام متسرّلين بعباءة الدين، أما اليوم فهم وبأوامر من سيدتهم أمريكا فقد ألقوا هذه العباءة الزائفة، ويريدون علمنة البلاد تماماً، والمضي بها نحو الفساد والاحتلال الأخلاقي ومحاربة الإسلام وأحكامه وقيمته علناً دون مواربة. قال رب العزة تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

عضو في الكونغرس الأمريكي يتعهد بأن ترامب سيتعرض للاتهام "قبل عيد الميلاد"

بقلم: الدكتور عبد الله روبين



رئيس مجلس النواب، بشأن اتهام الرئيس". وتحدث في واشنطن حيث احتفل الديمقراطيون بانتصاراتهم في تأمين المقاعد التشريعية الرئيسية والحكام في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وفي اليوم نفسه الذي صدر إعلان المجلس حول آل غرين وعدت مجموعة من الديمقراطيين بتقديم أدلة اتهم جديدة ضد الرئيس ترامب قبل احتفال "عيد الشكر" في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، فوفقاً لما قاله لويس غوتيريز ممثل إلينوي: "من الواضح أنه [ترامب] غير صالح ليكون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية". وعندما سئل غوتيريز عن أسباب الاستقالة التي ستوردها المقالات، قال: "أؤكد لكم أننا لن نترككم بدون توضيح الأسباب".

إن قادة الحزب الديمقراطي حتى الآن لا يشجعون جهود العزل ضد ترامب، وهم ينتظرون رؤية نتائج التوافق مع التحقيق الروسي الذي يقوم به روبرت مولر النائب الخاص الذي عينته وزارة العدل. وقال زعيم الأقلية بمجلس الشيوخ تشاك شومر: "قد يكون هناك وقت. وهذا الأمر سابق لأوانه. والدعوة إلى [الاتهام] الآن ستكون بمثابة إطلاق النار بينما يكون لديك فرصة لتحسين الأحداث. إن الأمر في غاية الخطورة، لذا توقفوا وانتظروا". وهكذا، فإن الوقت الذي انتظرنا فيه قد انتهى وفقاً لغوتيريز، فقد أعلن فريق مولر في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر عن عرائض الاتهام ضد العديد من الشخصيات السابقة في حملة ترامب مرافقة لما أدين به كل منهم على مكتب التحقيقات الفدرالي.

في اليوم التالي لإعلان غوتيريز، قال الملياردير توم شتاير إنه يضاعف حملته ضد الرئيس ترامب. وكان شتاير قد شن حملة لعزل ترامب الشهر الماضي مع عريضة جمعت أكثر من ١,٩ مليون توقيع. وقد استنفد "أكثر من" ١٠ ملايين دولار لأول إعلان تلفزيوني له في جميع الولايات الخمسين، ويمول الآن إعلانين إضافيين بشأن الإقالة. وفي مقابلة مع مجلة تايم اتهم إدارة ترامب بأنها "خطر مباشر على صحة وسلامة أمريكا".

ويتيح الدستور الأمريكي سلطة للكونغرس للحد من إساءة استعمال السلطة الرئاسية، ولكن مع انقسام الكونغرس على خطوط الحزب، ستكون عملية الإقالة بطيئة إلى أن يحصل الديمقراطيون على مكاسب في انتخابات منتصف المدة في العام المقبل، ما لم يكشف التحقيق الروسي عن معلومات إدانة كافية لإجبار الحزب الجمهوري للانضمام للديمقراطيين ضد ترامب

علج يهودي يتباهى بقتله أكبر عدد من أهل فلسطين والمسلمين



ورد الخبر التالي على موقع (الجزيرة نت، الأحد، ٨ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٦ م) "بتصرف": "تباهى وزير الحرب في كيان يهود السابق موشيه يعالون بأنه أكثر مسؤول في كيان يهود قتل أكبر عدد ممن وصفهم بـ "المخربين وجنود العدو" في إشارة للفلسطينيين والعرب. وفي ندوة في مدينة هرتزليا أمس، قال يعالون إن أحداً في الكنيست والحكومة لم يضطر إلى قتل فلسطينيين مثله. يذكر أن

يعالون كان قائد قوة النخبة برئاسة الأركان، وقاد القوة التي اغتالت الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) قائد الذراع العسكرية لـ منظمة التحرير الفلسطينية داخل منزله في تونس. وكان وزير الدفاع ورئيس الحكومة الأسبق يهود باراك قد تباهى في وقت سابق هو الآخر بأنه أكثر إسرائيلي قتل عرباً في تاريخ جيش الاحتلال".

إن هذه التصريحات الإجرامية القذرة من علج يهودي لا تعدّها دول الغرب الاستعمارية إرهاباً؛ لأن (الإرهاب) في عرفهم المجرم المقصود به حصراً وقصراً هو الإسلام والمسلمين، ولكن أذئاب الغرب الكافر وعملاؤه في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بقيادة عباس، ما زالوا يدعون أن تحرير فلسطين يتم عبر الاستجداء والاستخذاء والمفاوضات المذلة، رغم معرفتهم بإجرام كيان يهود وعنجهيته وأنه لن يرجع لهم عن شبر من أرض فلسطين بدون قتال مهما تمرغوا تحت أقدامه. أما يهود فإنهم لن يمرغ أنوفهم في التراب ولن ينتقم منهم على جرائمهم بحق أهل فلسطين والمسلمين؛ إلا دولة الخلافة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله.